**مقياس المخدرات والمجتمع**

**السنة الثالثة مكتبات**

**أولا / المخدرات 1 مفاهيم حول المخدرات :**

تعددت المداخل التي تنوالت موضوع المخدرات كالمدخل السوسيولوجي ، السيكولوجي ، الفلسفي ، القانوني ، الاقتصادي .. لذلك تختلف التعاريف الخاصة بالمفاهيم المتعلقة بهذا الحقل المعرفي ومن ذلك نجد :

- **التعريف القانوني :** المخدرات مجموعة من المواد تسبب الإدمان ، تقوم بتسميم الجهاز العصبي ، يحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها ، إلا لأغراض يحددها القانون ، لا تستعمل إلا بترخيص من السلطات الرسمية .

- **التعريف الدولي** : المخدرات أو العقاقير بمعنى أدق هي مواد ذات طبيعة كيماوية ، تؤثر على الجسم البشري وخاصة العقل ، ومع الاعتياد على تناولها تتحول حالة الشخص إلى ما يسمى بالإدمان .

- مواد يتعاطاها الأشخاص من اجل الحصول على المتعة تسبب اختلالا في اغلب أجهزة الجسم وخاصة الجهاز العصبي .

- مواد مختلفة تؤثرُ على العقلِ والجسم البشري في طبيعته المميزة ، كالإدراك ، والانتباه والإحساس .. ويترتب عن الاستمرار في تعاطيها حالة الوصول إلى الإدمان .

**2 كيفية تناولها :** حسب ما تم ملاحظته والوصول اليه عن طريق البحث والدراسة **،** يتم تناول المخدرات على شكل :

* البلع عن طريق الفم كأقراص أو قطع .
* استعمالها على شكل سجائر .
* الحقن في الدم .
* الشم القوي بواسطة الأنف .
* سحب المسحوق بواسطة الأنف .

**3 تصنيفها :** تختلف انواع وتصنيفات المخدرات :

**أ /حسب تأثيرها**

- المسكرات : مثل الكحول

- مسببات النشوة : مثل الحشيش ،الأفيون ومشتقاته .

- المهلوسات : كبعض الحبوب

- المنومات : كبعض الحبوب

**ب / حسب طريقة إنتاجها**

1- مخدرات تنتج مباشرة من نباتات طبيعية: مثل الحشيش ، الأفيون ، القنب.

2- مخدرات مصنعة تستخرج من المخدر الطبيعي ثم تتعرض للمعالجة الكيماوية حيث تتحول إلى مركبات جديدة : مثل المورفين ، الهيروين ، الكوكايين ..

3- مخدرات مركبة تصنع من عناصر كيماوية متداخلة .

**ج / حسب الإدمان :**

الإدمان النفسي : مثل الحشيش ، العقاقير الهلوسة .

الإدمان العضوي : كالأفيون ، الكوكايين ، الهيروين

**د / حسب اللون:**

1- المخدرات البيضاء : مثل الكوكايين ، الهيروين .

2- المخدرات السوداء : مثل الأفيون ومشتقاته ، الحشيش .

**4 ظاهرة الإدمان : أ / تعريف الإدمان:** - تعاطي الشخص لمادة مخدرة لا يستطيع جسمه الاستغناء عنها بصورة طبيعية .

- تناول الفرد لمواد معينة بشكل متكرر بحيث يكون لها القدرة على إحداث حالة من الاعتماد النفسي أو العضوي أو كلاهما .

- حالة فسيولوجية تتميز بقدرة الجسم على اكتساب وتقبل بعض المواد ، وينتج عن ذلك حاجة دائمة ومتزايدة للحصول على نفس التأثير بكميات اكبر.

**ب / دلالة الإدمان :**

-تغير واضح على نفسية المدمن وعلى سلوكه الاجتماعي وعلاقاته بالآخرين **.**

- إلحاح مستمر ورغبة دائمة لمزيد من التعاطي .

- استعمال جميع الوسائل غير المشروعة للحصول على المواد المخدرة .

**ج / أنواع الإدمان :**

**- الإدمان النفسي:** ارتباط نفسي وتعلق الفرد بالمواد المخدرة يصاحبه راحة نفسية مؤقتة أثناء التعاطي .  
**- الإدمان العضوي:** ارتباط الجسم بالمواد المخدرة ، يؤدي إلى ظهور اضطرابات عضوية شديدة في حالة الانقطاع .

يرتبط الإدمان العضوي بالنفسي لزيادة وتثبيت حالة الإدمان

**د / مراحل التحول إلى الإدمان :**

* مرحلة التعرف على المخدرات .
* مرحلة التناول بهدف الفضول أو التجريب .
* مرحلة التعاطي عن وعي .
* مرحلة التعاطي المتكرر .
* مرحلة الإدمان .
* مرحلة اللاعودة بصورة طبيعية .

**ه / الاعتماد والانسحاب اثناء الإدمان :**

**الانسحاب :** هو حالة عضوية ونفسية تصاحب المدمن نتيجة انقطاع مفاجئ في تناول المخدرات أو عند تخفيف الكمية المعتادة . ومن أعراض الانسحاب لدى المدمنين نجد :

* الرعشة ، التعرق ، قلة التركيز ، التعب والإرهاق ، الأرق ، إسهال ..
* الإحباط ، التوتر ، العصبية ، الشعور السلبي ..

**الاعتماد :** هو حالة يصل اليها المدمن حيث تصبح المادة المخدرة جزء تعتمد عليه الاجهزة الداخلية للقيام بوظائفها الفسيولوجية ، فيصبح تاثيرها قويا على العضوية وعلى الجانب النفسي.